

{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ } * { مَلِكِ النَّاسِ } * { إِلَهِ النَّاسِ } * { مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ } * { الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ } * { مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ }
(6-1){

وبإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى { قُلْ أَعُوذُ } يقول قل يا محمد امتنع ويقال
أستعيذ { بِرَبِّ النَّاسِ } بسيد الجن والإنس { مَلِكِ النَّاسِ } مالك الجن والإنس
{ إِلَهِ النَّاسِ } خلق الجن والإنس { مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ } يعني الشيطان { الْخَنَّاسِ
الَّذِي } إذا ذكر الله خنس نفسه وسترها وإذا لم يذكر { يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ }
في صدور الخلق { مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ } يقول يوسوس في صدور الجن كما يوسوس في
صدور الناس. نزلت هاتان السورتان في شأن لبيد بن الأعصم اليهودي الذي سحر
النبي فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم على سحره ففرج الله عنه فكأنما نشط من عقال